

حول نصيحة من تقوم ببعض الشعائر وترفض الاقرار

بالشهادتين/السبت)1202-6-91م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال الاخ احبابي امرأة تقول زوجة ابني مسيحية والاصعب ان يقال نصرانيا كانت احيانا تلبس الحجاب في رمضان والعيد وتصوم او كنت ادعوها لتنطق بالشهادتين كي يقبل صيامها وصلاتها الا انها كانت ترفض - [00:00:02](#)
فما كان مني الا ان اخبرتها بان صيامها وصلاتها لا تقبل وليس لها ثواب عند الله ما دامت لم تدخل في الاسلام ولم تنطق الشهادتين فما كان منها الا ان غضبت - [00:00:35](#)

وتركت الصيام والصلوة بدل ما تدخل في الاسلام وتنطق بالتوحيد بطلت الصلاة والصوم وتركت الحجاب الذي كانت تلبسه احيانا في المناسبات الدينية لقد حكى لها قصة حاتم الطائي وكرمه في الجاهلية - [00:00:51](#)
ولانه ليس بمسلم لم يؤجر على ذلك لكنها لم تبالي بما قلت هل انا فتنتها هل انا مخطئة فيما قلته لها هل كان يجب ان اتركها تفعل ما تشاء بدون ان انصحها - [00:01:11](#)

نقول لها يا امة الله لقد احستت في نصحها وفي بيان انه كما لا تقبل صلاة بغير وضوء لا تقبل عبادة بغير ايمان ان الله جل جلاله يقول من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة - [00:01:30](#)

فاشترط الایمان مع العمل الصالح للحياة الطيبة والمثوبة الحسنة ان الله جل جلاله آآ يقول ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاوئنك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا فاشترط الایمان مع العمل الصالح لدخول الجنة - [00:01:53](#)
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضا و من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئنك كان سعيهم مشكورا فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون - [00:02:15](#)

الايات في هذا المعنى كثيرة جدا تؤكد على هذه الحقيقة بين ايضا ان الشرك محبط للعمل كله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك. ولا تكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من - [00:02:38](#)
شتوي. وقال مثيرا الى انبائه ورسله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون وقال تعالى عن اعمال الكفار وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة - [00:02:59](#)

وقال ايضا عن اعمالهم والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يوجد شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب - [00:03:23](#)

ومات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكدرها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وقال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد كرامات اشتدت به الريح في يوم عاصف. تخيل كده - [00:03:54](#)

نعم كرامات اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد سبحان الله غير المؤمنين ينفقون مليارات احيانا في اعمال الخير. يعني ينفقون حياتهم في جمع المليارات - [00:04:16](#)

الى ارصدة اوقاف واعمال خيرية ولا ترفع فوق رؤوسهم شبرا واحدة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا فرضا ولا نفلا وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. تسقى من عين انية ليس لهم طعام - [00:04:36](#)

الا من ضريع لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال. احد الشعراء اخذ هذا المعنى وصاغه وهو يتتحدث عن التعasse حالة نعم

فیقول ان حظی کدقیق فوق شوک بعثروه - 00:04:59

جمعوه ان من اشقاہ ربی کیف انتم - 00:05:20

الدعاء - 00:05:40

الدعاء - 00:05:40

كان قد حدث في عاصمة عربية أن أحد الرموز يعني النصارى - 00:06:09

كان قد حدث في عاصمة عربية ان احد الرموز يعني النصارى - 09:06:00

كان قد احتفى به المسلمون حفاوة كبيرة لانه يكتب كتابا في الدفاع عن النبي وهو غير مسلم وفي الدفاع عن ازواج النبي وهو غير مسلم واخذ دكتوراه في الشريعة الاسلامية وهو غير مسلم - 00:06:32

مسلم واخذ دكتوراه في الشريعة الاسلامية وهو غير مسلم - 00:06:32

ويدعى الى مؤتمرات اسلامية وهو غير مسلم. لحد كده ماشي الحال فالتقينا ذات يوم هو عنده شعور ان باللي عمله ده على طرف النجاء. هو كده تمام مية ما فيش فرق بينه وبين انت يا مسلم بتعمل خير وانا بعمل خير - 00:06:48

النجاء. هو كده تمام مية مية ما فيش فرق بينه وبين انت يا مسلم بتعمل خير وانا بعمل خير - 00:06:48

د ه حتى النبي بتاعك انا بمدحه وبصلني عليه وبكتب كتب في الدفاع عنه احد مشايخنا كان معنا انا شهيد على هذا يعني قال له بس
خلي بالك كل ده اذا لم تشهد لله بالوحدانية - 00:07:06

خلي بالك كل ده اذا لم تشهد لله بالوحدانية - 00:07:06

ولمحمد بالرسالة وتبرأ من كل دين يخالف دين اسلام لا ينفعك ابدا لا ينفعك وانت تقول ان الله ثالث ثلاثة لا ينفعك وانت تقول ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:07:24

00:07:24 - هو المسيح ابن مريم

الامر من يدك بالموت فتصبح على ما فعلت من النادمين - 00:07:39

الامر من يدك بالموت فتصبح على ما فعلت من النادمين - 39:07:00

فالريل صعق كان يقول احنا ما تقول يعني انا خدت دكتوراه في الشريعة عملت عشرين كتاب في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجاته وعن الجهاد الاسلامي وكل اللي ده ما ينفعش - 00:07:58

وسلم وعن زوجاته وعن الجهاد الاسلامي وكل اللي ده ما ينفعش - 00:07:58

الله حق وان محمداً حق. وان القرآن حق وان عيسى عبد الله ورسوله. ليس ابن الله - 00:08:13

الله حة وإن محمدا حة وإن القرآن حة وإن عَزَّ عبد الله ورسوله لبَس ابن الله - 13:08:00

وقول ما ليس لي بحق - 00:08:36

اقول ما ليس لي بحق - 00:08:36

ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى
وربكم - 00:08:52

لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - 00:09:04

لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - 00:09:04

قال انا ديني اكتر من عشرين سنة احضر مؤتمرات وندوات والف كتب وادعى الى امسية دينية ما حدش واجهني بهذه الحقيقة بهذه الصورة لانه على كل حال يعني ربما لان الله يريد بك الخير - 00:09:24

الصورة لانه على كل حال يعني ربما لأن الله يريد بك الخير - 00:09:24

قد لنا ان نلتقي وان تسمع هذا الكلام وانت على مفترق طرق. فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ان الله ربكم فاعبدهوهذا صراط مستقيم فهذا المعنى لا ينبغي ان يضيع في زحمة المجاملات - 00:09:44

هذا صراط مستقيم فهذا المعنى لا ينبغي ان يضيع في زحمة المجاملات - 00:09:44

تجاوzena الاطار الدينی ودخلنا في اطار دنيوي لا حرج - 00:10:09

تجازوا نا الاطار الديني ودخلنا في اطار دنيوي لا حرج - 00:10:09

احد النصارى الشرقيين سأله سؤاله هل يمكن ان يلتقي الاسلام وال المسيحية في اطار ديني بعد ان التقوا في اطار دنيوي وفي علاقات

وفي هارموني وفي صلات اجتماعية يمكن نعمل برضه نعمل كوكتيل كده لزيز - 00:10:30

شوية من هنا وشوية من هنا ونعمل شوربة مطلع حاجة جميلة ممكن فقال حاجة فجاوب اجابة لطيفة قال لا يمكن يحدس هذا الا ان تتنازل احدى الديانتين عن ثوابتها للآخرى - 00:10:55

اما ايمان بلاهوتية المسيح وتجسده وصلبه وقيامته فيصبح الجميع مسيحيين او ايeman ببشرية المسيح ونبوته وعبوديته لله فيصبح الجميع مسلمين. ولا توجد منطقة وسطى كان الحديث عن العقائد والايمان والكفر والتوحيد والشرك لا توجد منطقة وسطى - 00:11:15

اما ان احنا نتعامل دنيويا بكل الرفق والتسامح والبر والقصر هذه مجالات حدس عنها ولا حرج وتاريخ الاسلام حافل بعجائب ولطائف وغرائب لا تصفها الكلمات. لكن فرق بين هذا السياق وهذا - 00:11:42

السياق حتى لا تختلط الامور وحتى لا تغيب الرؤى. اسأل الله لي ولكم العافية وحسن الخاتمة. اللهم امين - 00:12:04